جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية

مجلة سُرّ مَن رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر/ العدد الثالث والستون- السنة الخامسة عشرة/ ١٤٤١هـ
آيار-حزيران ٢٠٢٠ م

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798

مجلة

سر من رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر/ العدد الثالث والستون- السنة الخامسة عشرة /

١٤٤١هـ /

آيار-حزيران ٢٠٢٠ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير: أ.د.دلال هاشم كريم — قسم اللغة العربية

مدير التحرير: م. د. مراد احمد خلف — مسؤول الدراسات العليا

مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم — قسم اللغة العربية

مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن — قسم اللغة الانكليزية

مسؤول الشؤون الادارية والفنيـــة: السيد علي عبدالخالق عبدالله — كلية التربية

الشؤون المـاليـــة: السيدة سمارة يوسف محمود

الإخراج الطباعـــي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني: E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل	كلية الآداب/ جامعة المنوفية / مصر
أ.د. ساجد مخلف حسن	كلية الآداب/ جامعة سامراء / العراق
أ.د. شفاء ذياب عبيد	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
أ.د. عمر محمد علي	كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر
أ.د. كمال بن صحراوي	كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية/ جامعة ابن خلدون/ الجزائر
أ.د. محمد صالح خليل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة سامراء/ العراق
أ.م. ياسر محمد صالح	كلية التربية / جامعة سامراء/ العراق
أ.م.د. سعيد بن محمد القرني	كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى/ المملكة العربية السعودية
أ.م.د. صباح حمود غفار	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
أ.م.د. ليلى خلف السبعان	كلية الآداب / جامعة الكويت/ الكويت
أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)

ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- تقوّم هيئةُ التحرير البحوث علميًّا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقوِّمون.
- أن لا يكون البحث مقدَّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًّا بذلك.
- يشترط أن يقوِّم الباحث بحثه المقدم.
- يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

- يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- بعد الأخذ بملحوظات المقوّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.
- يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.
- تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. دلال هاشم كريم

البريد الالكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

الاشتراك في المجلة

تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. دلال هاشم كريم

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق/ سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 - 009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله ربِّ العالمين﴿ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ﴿٥﴾ ﴾ والصلاة والسلام على معلِّم النَّاس الخير صلوات ربي وسلامه عليه، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم إلى يوم الدين، أما بعد:

فإنَّ البحث العلمي من أهم وسائل نهوض الأمم وتقدمها، وإيمانًا منا بهذا الجانب تسعى مجلة (سُرَّى مَنْ رَأى) على المحافظة على رصانة البحث العلمي وجودته، وفي ظل هذه الظروف التي اجتاحت العالم من فايروس كورونا وتبعاته، أبينا إلا مواصلة حركة البحث العلمي لما لها من أهمية في نهضة الأمة ورقيها، فاجتهد أعضاء هيئة التحرير في استقبال البحوث وإرسالها للمحكمين، من داخل البلاد وخارجه، فمحتوياته هذا العدد أتت من المغرب العربي ومشرقه، لتمثل عددًا متميزًا في هذا الظرف.

وقد شعرت بالغبطة والسرور حين أنجز هذا العدد، ويسعدني اليوم كتابة هذا التقديم للعد الثالث والستين من مجلتنا الغراء، وهو يضم مجموعة متميزة من البحوث والنصوص المحقق في مختلف العلوم الإنسانية، وآمل أن يستمر صدورها، وأن تحافظ على رصانتها العلمية في نشر البحوث العلمية، ونحن نسعى للحصول على معامل تأثر عالمي للمجلة.

أود أن أتقدم بالتهنئة والشكر الجزيل لأعضاء هيئة التحرير وعلى رأسهم رئيس هيئة التحرير الدكتورة الفاضلة دلال هاشم كريم، وفريقها المثابر في إنجاز هذا العدد الاستثنائي، فقد بذلوا جهدًا كبيرًا في إصدار هذا العدد، وأن هذا العدد لم يكن ليرى النور لولا حرص أعضاء هيئة التحرير وعملهم الدؤوب على إنجازه ووضعه بين أيادي الدارسين والباحثين.

وأشكر كلَّ الباحثين الذين وضعوا ثقتهم في هذه المجلة وأرسلوا بحوثهم لنشرها في هذا العدد، وأشكر كذلك كل من قدم دعمًا بأشكاله المختلفة، كالترويج للمجلة وأعدادها، أو من شد على أيدينا بالكلمة الطيبة فحفزنا على الاستمرار دون كلل، نسأل الله تعالى أن يكون عملنا هذا خالصًا لوجهه الكريم وأن ييسر لنا الاستمرار في عملنا هذا، فهو الموفق وهو المعين.

الأُسْتاذُ الدُّكْتور
إياد سالم صالح السامرائي
عَمِيدُ كُلِيَّةِ التَرْبيَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

على الرغم من الظروف الراهنة التي أوقفت مجالات الحياة ، إلا أننا استطعنا وبجهود حثيثة أن نواصل العمل في مجلة سر من رأى ؛ وذلك لأننا كلنا دراية أن ما نقوم به من دور علمي لا يمكن أن نوقفه كما اوقفت مجالات الحياة المختلفة ، لذا واصلنا العمل وسعينا كل السعي لكي نصدر عدداً جديداً من مجلتنا لنترك بصمة علمية واضحة المعالم في الصرح العلمي الذي انتخبته جامعة سامراء متمثلا بمجلة سر من رأى ، وايمانا منا ملتزمين بقوله تعالى ﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ صدق الله العظيم.

أ.د. دلال هاشم كريم

رئيس التحرير

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Code No.	المحتويات	الصفحة
	محور الشريعة	
٦١٦	أثر علم أصول الفقه في علم مصطلح الحديث من خلال شرح التبريزيّ على مختصر الشريف الجرجانيّ (الديباج المذهّب) الأستاذ المشارك الدكتور محمّد أيمن الجمّال	٤٤-٣
٥٥٤	الأحاديث النبويّة في شرح ابن عقيل دراسة نحويّة وحديثيّة م.م قتيبة يوسف حميد م.د تيسير صبار طه	٧٦-٤٥
٥١٧	التنوع في اسماء السور القرآنية بين المصاحف المطبوعة ومصادر علم العدد أستاذ مساعد بشير بن حسن الحميري	١٤٠-٧٧
٥٩٠	الختمات القرآنية في صلاة التراويح بمدينة سامراء وآثارها الدينية والتربوية من عام (١٤١٥هـ = ١٩٩٥م) حتى عام (١٤٤٠هـ = ٢٠١٩م) م. د. أحمد حاتم أحمد السامرائي	١٧٨-١٤١
٥٥٢	حقوق المولود على الوالدين في أسبوعه الأول م . إبراهيم بشير مهدي	٢٤٢-١٧٩
٥٣٢	شروط الحضانة وترتيب مستحقيها في الشريعة الإسلامية م. م. آلاء ثامر حمود زيدان	٢٧٨-٢٤٣
٥٦٧	كتاب الوديعة من كتاب مُعِيْنِ المُفْتِي عَلَى جَوَابِ المُسْتَفْتِي تأليفُ الإمامِ شمسِ الدِّينِ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بن أحمدَ بن محمدٍ الخطيب التمرتاشيّ الغَزِّيّ الحنفيّ المتوفى سنة ١٠٠٤هـ دراسة وتحقيق د . محمد عباس جاسم محمد الجميلي د. محمود شمس الدين عبد الأمير	٣٢٠-٢٧٩
٥٥٩	موقف العقيدة الإسلامية من الأفكار الالحادية المعاصرة (نماذج مختارة) د. جاسم داود سلمان السامرائي	٣٣٨-٣٢١

مجلة سر من راى
ISSN: 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

محور اللغة العربية		
٦١٨	أثر التشخيص في انهاض الصورة الشعرية للمنقذ في الشعر الأندلسي أ.م.د. خالد شكر محمود صالح م.م.محمود عامر حسين	٣٤١-٣٧٢
٢٧٤	دراسة للتأثير المتبادل بين أصول الفقه والنحو والنص العربي الاستاذ المشارك الدكتور عبد الجبار محمود أحمد مهدي الباحث محمد كاوريان	٣٧٣-٤٠٤
٣٣٦	العارض الخفي في شعر الغزل العربي القديم حتى نهاية العصر الاموي أ.د. دلال هاشم كريم م.م. زبيدة غانم عبيد	٤٠٥-٤٢٨
٥٠١	قاعدة البناء على اليقين م.م. بيمان نعمت درويش	٤٢٩-٤٦٤
محور التاريخ والجغرافيا		
٦١١	التحليل الهيدرومورفومتري لأحواض التصريف في منخفض الشارع بالعراق باستخدام نظم المعلومات الجغرافية * أ.م .د. عبد الرازق بسيوني الكومي أ.م.د. صباح حمود غفار مطلك م.د. أحمد أبو الزيد حبيب السيد حسنين عبد الرزاق صالح الرئيس	٤٦٧-٥١٤
٥٧١	الخصائص الجغرافية وأثرها في التباين المكاني لزراعة الخضراوات المحمية في ناحية المعتصم – قضاء سامراء م.د. محمد محسن عبدالله م .عمر محمد صالح	٥١٥-٥٦٢
٥٩٨	مكانة المراقد اليهودية في المجتمع العراقي (دراسة تاريخية) أ.م.د. وسن حسين محيميد	٥٦٣-٦٣٠

ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية جامعة سامراء

٤٨٢	موقف الانكشارية من الاصلاح العسكري العثماني (١٦١٨ - ١٧٨٩) م. م. سيناء جاسم محمد الطائي أ. م. د. عباس عبدالوهاب آل صالح	٦٣١-٦٥٦
٤٥٩	النهضة العباسية الأخيرة تأليف العلّامة الدكتور مصطفى جواد دراسة وتحقيق أ. م. د. محمد كريم الجميلي	٦٥٧-٦٩٦
	محور العلوم التربوية	
٥٧٥	أثر استخدام استراتيجية بلان (pLan) في التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القواعد م . حسان علي عبد جواد	٦٩٩-٧٣٨
٣٨١	أثر استخدام استراتيجية التعليم المباشر في تخفيف صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ التربية الخاصة م.م. إسماعيل عبدال حسو مصطفى	٧٣٩-٧٩٦
٦٢٢	أثر تدريس التاريخ بإستراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الرابع الأدبي أ. د. حيدر خزعل نزال	٧٩٧-٨٢٨
٤٩٧	التوافق الزواجي لدى الطلبة المتزوجين حديثاً في كلية التربية - جامعة الحمدانية م. م. جليلة مارزينا افرام	٨٢٩-٨٦٨
٥٢٥	دور نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Google Classroom" لحل المشاكل المتعلقة بالتعليم التقليدي دراسة تطبيقية في كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة السليمانية م. م. روزا أحمد حمه أمين م. محمد إسماعيل أحمد	٨٦٩-٩٠٦
٥٤٣	زواج القاصرات وأثره على المجتمع في قضاء الشرقاط أ. م. د. منيب مشعان أحمد الدوري	٩٠٧-٩٣٤

ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

محور اللغة الانكليزية		
Code No.	***Content***	***Page***
510	N. Scott Momaday's Style in *House Made of Dawn* Assistant Instructor, Mushtaq Abdulhaleem Mohammed	937-966
502	Qualifications of Simultaneous Interpretation in Kurdistan Region–Iraq from Interpreters' Perspectives 'An Evaluative Study' Lecturer, Ako Subhi Ghaza'ee Asst. Prof. Wrya Izzadin Ali	967-1014
610	The Issues of Google Translate for Arabic-English Translation Asst . Prof . Raheem Chalup Saber PhD	1015-1038
450	Women Pacifist Voices: The Anti-war Fiction of Elizabeth Bowen and Daphne du Maurier Instructor, Zaid Ibrahim Ismael, Ph.D. Prof. Sabah Atallah Khalifa Ali, Ph.D.	1039-1054

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

أثر التشخيص في انهاض الصورة الشعرية للمنقذ في الشعر الأندلسي

.....

أ.م.د. خالد شكر محمود صالح

م.م.محمود عامر حسين

جامعة سامراء / كلية الآداب / قسم اللغة العربية

الملخص

حاولت الدراسة توضيح تجليات ظاهرة التشخيص وأثره في إنهاض الصورة البيانية للمنقذ الأندلسي ،إذ اظهرت الدور المهم والفّعال للتشخيص في رسم ابعاد الصورة البلاغية ومحاولة ايجاد وشائج وصلات بين التشخيص وصورة المنقذ ،لتتجلي بعد ذلك الصورة الكلية المؤثرة في المتلقي لإحداث الأثر الإيجابي من خلال استجابة الممدوح أو المخاطب.

فهو يبحث في الوشائج التي حوتها النصوص الشعرية بن الصور البيانية ومحولة ايجاد مقاربات بين المصطلحات الواردة في هذه الدراسة.

ABSTRACT

The study attempts to clarify the manifestation of the diagnosis phenomenon and its role in the revival of the rhetorical picture of the Andalusian savior as it shows the important and Effective role of the diagnosis in drawing the dimensions of the rhetorical picture and trying to find connections and links between the diagnosis the image, the ,and the rescuer, so that the overall effect of the positive effect is reflected in the positive effect of the trigger praised or addressed

المقدمة

الحمد لله خالق الأكوان منزل البيان على خير الأنام محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) الكرام ومن دعا بدعوتهم إلى يوم الدين والمقام ... أما بعد

فالتشخيص مصطلح حديث لم ترد في كتب القدماء وإن كانت جذوره الموضوعية متأصلة في التراث البلاغي عند العرب ، وقد ادخل المصطلح في البلاغة العربية تحت باب الاستعارة، لأن اللفظة "المشخصة تستعار من الإنسان إلى الجماد ، لبث روح فاعلية الإنسان في الأشياء"(١)، الذي أسهم بشكل كبير بإنهاض بالصورة البيانية للمنقذ في الشعر الأندلسي وبعثها من الجمود اللفظي والمعنوي إلى صورة تنبض بالحركة والإحساس ، لاسيما وأن الأندلس مرت بأحداث ونكبات جسيمة جعلت الشعراء يسلكون شتى السبل من أجل الحفاظ عليها من عدو يتربص بها في كل لحظة ، لذا انطلقت أصوات الشعراء لتصدح بقصائد تفيض بالأسى واللوعة تستنج وتستصرخ المسلمين في المغرب العربي لردع الصدع الذي حل بالأندلس بسبب الفرقة والعصبية القبلية وترك الدين والسعي وراء الملذات والأهواء .

ومن هنا وقع الاختيار على موضوع (التشخيص ودوره في انهاض الصورة البلاغية للمنقذ في الشعر الأندلسي) لنسلط الضوء على الصورة البلاغية والعلاقات المتجذرة بين التشخيص والصورة الشعرية ، والمنقذ الأندلسي بصفته الدينية والدنيوية ، وهنا تكمن الصعوبة في الجمع بين المصطلحات الثلاثة، لتتلاشى تحت الصورة الكلية للنصوص الشعرية ، وقد فرضت طبيعة البحث أن يقسم على محورين :

مقدمة

(المحور الأول التمهيدي) تحدثنا فيه عن ماهية التشخيص ، والصورة الشعرية ، ومعنى المنقذ

المحور الثاني: التشخيص وأثره في إنهاض صورة المنقذ في الشعر الأندلسي

الخاتمة وتضمنت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث

الهوامش

المصادر والمراجع

المحور الأول: في التشخيص ، والصورة، والمنـقذ

أولاً : التشخيص لغة : لفظة مأخوذة من (الشخص) وهو (سواد الإنسان إذا رأيته من بعيد تقول ثلاثة اشخاص وكل شيء رأيته جثمانه فقد رأيت شخصه ، وفي الحديث لا شخص أغير من الله) ، الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص... وشخص السهم يشخص شخوصا فهو شاخص علا الهدف[٢] .

أما اصطلاحاً : فلا تبتعد الدلالة الاصطلاحية كثيراً عند الدلالة اللغوية ، إذ ورد تعريف التشخيص أنه (تشبه صفات البشر إلى افكار مجردة تنبض بالحياة... ومخاطبة الطبيعة كأنها شخص تسمع وتستجيب في الشعر والأساطير)[٣]، ومنهم من يرى أن التشخيص طريقة فردية ، تقوم على نعت موضوع (شيء) أو (وحدة مجردة) أو كائن غير إنساني بنعوت ، تسمع باعتباره كائنا فاعلا[٤] ، إلاّ أن اقرب التعريفات إلى جوهر المصطلح ما حدده د . عبد القادر الرباعي حين تحدث عن أهمية المصطلح بقوله (بث الحياة في المواد الحسية الجامدة والذي ترتفع فيه الاشياء إلى مرتبة الإنسان مستعيرة صفاته ومشاعره)[٥] ، ونحن نرى في هذا الموضوع أن الدلالة اللغوية التي اجمعت عليها معظم المعاجم اللغوية تقترب كثيراً من الدلالة الاصطلاحية والتي دلت على سواد الإنسان وارتفاعه، أي حركته وقدرته واحساسه ومشاعره فهو إذن اضفاء صفات إنسانية على الجمادات والحيوانات والطبيعة ، لتقارب بذلك شخص الإنسان وقدرته على الحركة والأحساس ، والتشخيص كان من ضمن الموضوعات النقدية الحديثة التي دخلت في معجم البلاغة العربية – كما تقدم- ولكنه دخل جانباً من الجوانب البلاغية التي عمد البلاغيون على جعلها موضوعات بلاغية تعارفوا عليها حالها حال المدارس النقدية الحديثة نظراً لما أفرزته الثقافة العربية من تعدد في المدارس النقدية ابتدأ بالأسلوبية والبنيوية وانتهاء بالنقد الثقافي.

ثانياً: الصورة الشعرية في المفهوم النقدي قديماً وحديثاً: لقد قطع النقاد العرب شوطاً كبيرًا في توضيح مفهوم الصورة الأدبية، بعد أن مرت هي كذلك بمراحل النمو والتدرج الطبيعي للأشياء، وإن اتجهت عنايتهم التامة بالصورة الجزئية، تاركين أمر الصورة الكلية إلاّ نادرًا، وهذا لا يضر بمفهومها في ذاته. ولا يصح أن نفرض مفهومًا حديثًا، ونطبقه على المفهوم القديم، لنتهمهم بالتقصير لعدم المطابقة بين المفهومين، ليس هذا بمعقول؛ لأن النقد القديم كان يمثل مرحلة تاريخية في بناء الفهم للصورة الأدبية، ولذلك كان النقاد غالبًا ما يستعملون الشعر والكلام مكان الصورة كالآمدى ، أو النظم والتأليف –والصياغة كما هو الشأن عند معظمهم، حتى من فطن منهم إلى التعبير بالصورة كان يمر بها خاطفًا كالبرق، ولعل فن التصوير والرسم لم يبلغوا فيه درجة ما بلغته في عصرنا الحاضر ، حتى أصبح هذا اللفظ على كل لسان حديثًا، فاستخدموه في التجارب المعملية، وفي معامل العلوم الحديثة، وكذلك يرجع الإقلال من التعامل بالصورة قديمًا، وإحلال النظم أو الصياغة إلى غير ذلك محلها، إلى حداثة الامتزاج بالأعاجم وشيوع اللحن في اللغة العربية فوجد النقاد، والأدباء أن الأنسب في مواجهة هذا التيار المشوب باللكنة والعجمة والتعبير باللفظ والمعنى والنظم والتأليف والصياغة والكلام، مما يدل بالنص والتصريح على اللغة وخصائصها؛ لأن الصورة تعبير غير مباشر، لبيان المراد في اللغة، وإن ترددت على ألسنتهم متأثرين بما ترجموه عن الأعاجم، فما زالت الصورة غير مختمرة بعقولهم ولا ممتزجة بعواطفهم، لذلك تجنبوا التعبير بها إلاّ قليلا، حتى تختمر وتمتزج بنفوسهم، ليعبروا بها عن أصالة وإحساس صادق وقد نبعت من حياتهم ولغتهم وأدبهم[٦].

وقد استطاع النقاد المعاصرون بنشاطهم النقدي توضيح الصورة وتعميق جوانبها المختلفة، وألبسوها ثوبًا جديدًا لم يكن في النقد العربي القديم، وإن كان له أثره الذي لا ينكر في نقدنا العربي الحديث، إلاّ أنه بمذاهبه المختلفة غير المستقرة، التي تتجدد من وقت لآخر، تجعلنا لا نطمئن إلى حكم دقيق، في تحديد مفهوم الصورة الأدبية، من وجهة نظر النقاد أصحاب المذاهب النقدية عند العرب[٧].

فالعمل الفني يبعث في النفس الحياة والنشاط، ويهز النفوس ويوقظ الأذهان، ويسهم في بناء الحياة ونهضة الأمم، التي لا تنهض ولا تقوى إلاّ على أساسين كبيرين هما: العاطفة والعقل، ولا يستغني أحدهما عن الآخر.

وهذا يدل على أن لغة الصورة تلزم مضمونًا معينًا، وأن المضمون والغاية فيها ترتبط بقدرة الأديب على تشكيل الصورة وتسخير أدواتها لخدمة هذه الغاية، وتوجيهها نحو المعنى الذي يريد في أقوى صورة، فالشكل والمضمون يمتزجان معًا في وحدة وترابط، بحيث لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، وعلى هذا فما الفرق بين الاتجاه الأخير وبين الاتجاهين السابقين، فأنصار كل منهما لا يهمل الأمرين الشكل والمضمون؛ لكنه يجعل أحدهما غاية، والآخر وسيلة؛ فالشكليون يهتمون بذات الصورة، ثم يأتي المضمون والمغزى تبعًا لذلك، وأنصار المضمون يعنون به، ويجعلونه غاية في ذاته، وتصير الصورة التي تنقله إلى الغير وسيلة -لا غاية- في إظهاره[٨]، والصورة الأدبية تعد من القيم الهامة والأساسية في الأعمال الأدبية، وفي فن الشعر خاصة؛ لأنها هي الوسيلة الجيدة الدقيقة في إظهار التجارب الشعورية بما تحوي من أفكار وخواطر، ومشاعر وأحاسيس، وبدونها لا نعرف شيئًا بدقة عن تجارب الغير، فكما لا يستطيع الغير أن يعرف عن تجاربنا شيئًا. لذلك أولى النقاد الصورة الأدبية كل عناية، لتحديد مفهومها، وهم متأثرون في ذلك بعاملين، لا يقل أحدهما عن الآخر في التأثير، وإن اختلف نوع التأثير في مفهوم الصورة حسب اختلافهما، وهما أصالة النقد العربي في توضيح الصورة كما قدمنا وأثر التيارات الجديدة للمذاهب الأدبية الحديثة الواردة من الغرب، في تلوين المفهوم للصورة، مع خضوعه للأصالة العربية في بيان معالمه[٩].

يقول الزيات: والمراد بالصورة: إبراز المعنى العقلي أو الحسي في صورة محسة، والصورة عنده خلق المعاني والأفكار المجردة، أو الواقع الخارجي من خلال النفس خلقًا جديدًا. لتبرز إلى الوجود مستقلة عن حيز التجريد المطلق وتتخذ لها هيئة وشكلًا، يأتي على نمط خاص، وتركيب معين، بحيث تجري فيهما -على هذا النسق- الحياة والروح، والقوة والحرارة، والضوء، والظلال، والبروز والأثر، وبذلك يتلقى السمع من الصورة أصوات الفكرة، وترى العين ألوانها، وترقب حركاتها، وتحس النفس نسيمها وانطلاقه، وتستروح الآناف رائحتها، وتستعذب الأذواق طعومها.

ويرى الزيات أن الصورة لا يمكن فصلها بحال عن الفكرة، وينكر أشد الإنكار هؤلاء الذين يمثلون الصورة بالكساء، فهي رداء ذاتي مستقل له خصائصه وأوصافه، ولكنه يرى تبعًا لابن رشيق وغيره أن العلاقة بينهما كالعلاقة بين الجسد والروح، لا يمكن أن يستقل أحدهما عن الآخر، وإلاّ مات الحي؛ لأن البلاغة لا تفصل

بين الموضوع والشكل، فالصورة والفكرة كل لا يتجزأ، إذا تغيرت الصورة تغيرت الفكرة. وكذلك الأمر لو تغيرت الفكرة تتغير الصورة، فهناك فرق بين القولين[١٠].

ويذكر بعض الصور ليميز فيها بين الفكرة وصورتها، التي يشخص معالمها في قوة وبراعة، وذلك في قول علي بن أبي طالب: "إلاّ أن الخطايا خيل شمس حمل عليها أهلها، وخلعت لجمها، فتقحمت بهم في النار. وأن التقوى مطايا ذلل حمل عليها أهلها، وأعطوا أزمتها، فأوردتهم الجنة"[١١]. يقول الزيات: تجد صورتين صورة الفرس الشموس، لم يروض ولم يلجم، فيندفع براكبه جامحًا، لا ينثني حتى يتردى به في جهنم، وصورة الناقة الذلول قد سلس خطوها، وخف عنانها، فتنطلق بصاحبها في رسيم كالنسيم حتى تدخل به الجنة، ثم تجد عاطفتين عاطفة النفور من الألم الذي يشعر به الخاطئ، وقد جمحت به خطاياه الرعن في أوعار الأرض، حتى ألقته في سواء الجحيم، وعاطفة الميل إلى لذة المتقي والورع، وقد سارت به قواه سيرًا لينًا، حتى أبلغته جنة النعيم، ذلك من حيث الموضوع، أما من حيث الشكل فتجد اختيار الألفاظ المناسبة لفكرة كالمطايا وما يلائمها من الانقياد والإيراد هنا، وكالخيل وما يوائمها من الشماس والتقحم هناك. والفرق في الطبيعة بين هذين الحيوانين، في هذين المكانين لا يخفى على ذي لب ليرى أن العمل الفني ، كالماء يتكون من الصورة والفكرة، كما يتكون الماء من الهيدروجين والأوكسجين، ولو استقل أحدهما، أو تغيرت نسبته، انعدم وجوده، حتى لو وجد لكان غير طبيعي. وأرى أن هذا الاتجاه مع ثقافة الزيات الواسعة، تظهر فيه الأصالة العربية، في فهم الصورة متأثرًا بابن رشيق وعبد القاهر وغيرهما، وإن كانت ثقافته العميقة أعانت على توضيح الصورة أكثر وأعمق ممن تأثر بهم من القدامى، وبيان خصائصها التي نبعت من عبارته "صورة محسة[١٢].

ويرى أحمد الشايب أن الصورة الأدبية لها معنيان حسب نوعية الجنس الأدبي:

أحدهما: يكون في الشعر التمثيلي وما يشبهه من النثر الفني كالقصة والأقصوصة والرواية والمسرحية النثرية.

ثانيهما: أن تكون في الشعر الغنائي، وما يشبهه من النثر الفني، كالمقالة الأدبية فالصورة تعني: "اللغة والخيال" وتقابل المادة وهي: "الفكرة والعاطفة"، فالمعجب بالوردة وهي صورة جميلة في مرأى العين ينقلها كما

هي أمام عينيه، ولذلك تثيره كما أثارته، والأديب لا يستطيع إجراء هذا السبيل ... لذلك كان مضطرًّا أن يلجأ إلى وسائل أخرى غير مباشرة ليوقظ بها النفوس، ويهيج العواطف، وهذه الوسائل التي يحاول بها الأديب نقل فكرته وعاطفته معًا إلى قرائه أو سامعيه تدعى "الصورة الأدبية"[١٣].

والصورة هي المادة التي تتركب من اللغة بدلالاتها اللغوية والموسيقية، ومن الخيال الذي يجمع بين عناصر التشبيه والاستعارة والكناية والطباق وحسن التعليل، وهو يعتمد فيما اتجه إليه هنا في معناها إلى ما انتهى إليه الإمام عبد القاهر في نظرية النظم، ولكنه يفوقه في دقة التحديد لمفهومها، ثم في فهم الخيال وأثره في تكوين الصورة وبيان وسائله، ثم في تفصيل ما عبر عنه عبد القاهر بالتآخي[١٤].

يرى الشايب: " أن مقياس الصورة الأدبية، هو قدرتها على نقل الفكرة والعاطفة بأمانة ودقة والصورة هي العبارة الخارجية للحالة الداخلية، وهذا ومقياسها الأصيل، وكل ما نصفها به من جمال إنما مرجعه إلى التناسب بينها، وبين ما تصور من عقل الكاتب ومزاجه تصويرًا دقيقًا، خاليًا من الجفوة والتعقيد فيه روح الأديب وقلبه، كأنا نحادثه، ونسمعه كأنا نعامله"[١٥].

أما المازني: فيرى أن الصورة الأدبية غير فن التصوير والرسم، فهي غنية بالحركة والحيوية، وتعاقب الزمن وقتًا بعد وقت، حتى يأتي الشاعر على الحركة المقصودة من الصورة، بينما فن الرسم جامد ليس له إلا لحظة واحدة من الزمن، وهي تلك اللقطة التي يختارها الرسام من الزمن، ليودعها فنه وريشته كما أن الصورة الأدبية تنفرد أيضًا بخاصة لا توجد في فن التصوير، وهي أن الشاعر ينقل للقارئ المنظر المراد تصويره، من خلال مشاعره، وخواطره، ويلونها من داخل نفسه، فتؤدي عند القارئ إلى إثارة مثل هذه الأحاسيس والمعاني والآمال والخوالج. يقول: "إنما يسع الشاعر أن يفضي إليك "بوقع" هذا المنظر، وبما يثيره في النفس، من الإحساسات والمعاني والذكر والآمال والآلام والمخاوف والخوالج على العموم بأوسع معاني هذا اللفظ، وعلى العكس من لك يسع الشاعر أن يصف لك الحركات المتعاقبة في الزمن، وأن يحرضها إلى ذهنك، ويمثلها لخاطرك، وذلك ما لا سبيل إليه في التصوير[١٦]، فالشاعر لا ينقل أثر المنظر في النفس، فيقع على أثره من غير عناء، ولكنه يدع فيه إحساسه ويترك صورة تثير هذا الإحساس عند القارئ، وهو معنى قوله: "أن يفضي إليك بوقع هذا المنظر"[١٧].

ويوضح هذا أكثر عندما يعرض صورة الربيع في قصيدة البحتري التي مطلعها[١٨]:

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكًا من الحسن حتى كاد أن يتكلما

إن المازني جعل الخيال هو الأساس في الصورة، وبه يتفوق صاحبه على غيره، ويقسم الخيال قسمين: أحدهما الخيال الحسي وهو ما يستمد فيه الشاعر البواعث على الابتكار من ظواهر الطبيعة، وهو في نفس الوقت تصوير الشيء على حقيقته، كما يقع تحت الحس في الواقع، من غير إعمال ولا تحوير، وهذا ضرب نادر في الصورة؛ لأن وجود الخيال فيها لا بد وأن يأخذ مجراه ويعمق أجزاءها. ثانيهما: تخييلي وهو ما يستمد الشاعر فيه البواعث على الابتكار من نفسه وخواطره وأحاسيسه وعواطفه؛ لأن الأصل في الشعر سعة النظر، وعمق المعاني، فقد يتناول الشاعر منظرًا محدودًا في نظر الرائي ولكنه يراه بالمعنى الأوسع والأعمق مما يراه الآخر يقول: "فأبدع الخيال تنميقه، وأحسن ما شاء تفويقه وتزويقه، وعلم أن رؤية الشيء في أجل مظاهره وأسمى مجاليه وأروع حالاته هي ما يعبر عنه "بالإيديالزم" وعلى العكس من ذلك "الريالزم" ويقصد بالريالزم الخيال الأول، وبالإيديالزم الخيال الثاني، ويرد المازني التفاضل بين الاثنين لا إلى كون الأول حسيًّا والثاني تخييليًّا، ولكن إلى اختلاف شخصية الشاعرين في القدرة الفنية، وقوة الملاحظة "هذا يستمد البواعث على الابتكار من ظواهر الطبيعة، وذاك يستمدها من نفسه"[١٩].

أما العقاد فيرى أن الصورة الأدبية عند الشاعر تتجلى في "قدرته البالغة على نقل الأشكال الموجودة كما تقع في الحس والشعور والخيال، أو هي قدرته على التصوير المطبوع؛ لأن هذا في الحقيقة هو من التصوير كما يتاح لأنبغ نوابغ المصورين"[٢٠]، وهي عنده تبنى على:

أ- الخيال في الصورة:

وعلى ذلك فالمنظر المراد تصويره له حالات: الحالة الأولى المنظر كما هو في الواقع لا تختلف ذاته أمام الأنظار، والحالة الثانية: انتقال المنظر إلى داخل النفس وامتزاجه بخواطر الشاعر وعواطفه، وأحاسيسه وصراعه مع المستودعات الذهنية والمخزونات الشعورية وهي مرحلة الاستحالة والحالة الثانية: وهي إخراج المنظر من

معامل النفس في صورة جديدة، وهي ما تسمى بالصورة الأدبية، وهذا ما أراه في اتجاه العقاد لمفهوم الصورة، ويؤكد ما ذهبت إليه ما ذكره في موطن آخر حيث شبه ملكة الشاعر بالزجاجة المصورة الحساسة الواسعة، فلا يفلت مما يقابلها شيء إلاّ رسمته وصورته، وكذلك ملكة الشاعر الفذة الحساسة، تنقل إلينا صورة العالم كله من خلال مشاعره، التي تبرز في عمله الفني، وهذا بعكس الشاعر الذي يضيق إحساسه، فيصور قطعة من العالم، ويودعها صورته الفنية، والصورة الأولى تفوق الثانية في التظليل والتلوين"[٢١].

والعقاد من رواد الفكر في العصر الحديث، يثور –في خيال الصورة– على حماقة الوصف المحسوس، الذي هو أشبه بالطبل والطنين، ولا يخرج جمال الخيال فيه عن رسم الحركة الظاهرة التي لا صلة لها بالشعور، ولا يعرف غيرهما الأقدمون، وأدوها أجمل أداء كما في قول ابن حمديس الشاعر العربي[٢٢]:

أسد تخال سكونها متحركًا في النفس لو وجدت هناك منيرًا

ويسمي العقاد الوصف المحسوس الذي لا يعدو الظاهر بالبهرج، وهو نقيض النشوة الروحية الممتزجة بالمحسوسات، وسمات الخيال العقيم البهرج. ومخاطبة الوظائف ودلائل الخيال الجميل هي الطلاقة ومخاطبة الملكات الروحية، والفرق بينهما هو الفرق بين قول أحد الشعراء البديعيين[٢٣]:

لأن التصوير عنده ومقياس الإحساس فيه، إنما هو من عمل النفس المركبة، من خيال وتصور وشعور، وليس كالساعة الجامدة المركبة من حديد ونحاس، فالشعر عند العقاد يعني بوصف الحركات النفسية، لا بوصف المشاهد المحسوسة، والشاعر حين يصف جمال المرأة، إنما يصف أثرها في النفس، ولا يشغل شعره بتصوير المحسوسات إلا إذا فاضت عن عواطفه ومشاعره. فملكة النثر غير ملكة الشعر، غير ملكة الوصف، وليست بشيء واحد، كما يفهم كثير من القراء فمن وصف وشبه، ولم يشعر[٢٤].

ب – التشخيص في الصورة:

يرى العقاد أن التشخيص أقوى ألوان الخيال في الصورة، فهو يزيده حيوية وخلودًا، وملكة التشخيص لا تقل عن ملكة التصوير جلالًا وروعة في آيات الفن الرفيع. فهي الملكة المصورة التي تستمد قدرتها من سعة

الشعور حينًا، أو من دقة الشعر حينًا آخر، فالشعور الراسخ هو الذي يستوعب كل ما في الأرضين والسماوات من الأجسام والمعاني، فإذا هي حية كلها ... وليست هي صلة لفظية تلجئنا إليها لوازم التعبير، ويوحيها إلينا تداعي الفكر وتسلسل الخواطر، ويمثل لذلك بأمثلة كثيرة منها هذا البيت لابن الرومي:- والتشخيص هو أرقى أنواع الخيال، وصورته إنسانية من أقوى أنواع الصور فهو يجسد المعنى ويبعث الحياة في الصلب الجامد، ويوجد الرموز للمحسوسات، ويجسم الأفكار، التي تتخايل من وراء الصور، وتقوم الحيوية فيه مقام البرهان العقلي وهو الدليل الوجداني الناطق الذي لا يعرفه إلاّ الشعور، وغيرها من خصائص التشخيص الذي يقول فيه العقاد هو: "خلق الأشكال للمعاني المجردة أو خلق الرموز لبعض الأشكال المحسوسة"(٢٥).

والتشخيص يعتمد على دعائم أساسية في حيويته، وفي اللون والشكل والحركة، مما يزيد الصورة الأدبية روعة وسحرًا.

ويرى د. شوقي ضيف أن الصورة هي نموذج العمل الفني المتكامل الذي يتفاعل مع المضمون والشكل، فقد يظن القارئ، أن الجمال يرجع إلى الشكل من الألفاظ والصور والإيقاع، ولكنه حينما يدقق النظر وينعم الفكر، يراها تدخل في المعاني التي تعبر عنها، وتنمو في كيان النفس الداخلي مع الخواطر والمشاعر والعواطف، فبعض الصفات التي ترجع إلى اللفظ في الظاهر كالجناس وانسجام الحروف إنما ترد في الحقيقة إلى المضمون؛ لأنها تعبر عنه وتتلاءم معه، فالصورة كالشجرة النامية، لا يستطيع الإنسان أن يميز لحاها عن هيكلها، ويفصلها عن مصادر الحياة فيها، والنمو الذي يسري في كل خلية من خلاياها، ولا يمكن فصل المعاني والأحاسيس إذا كانت في الذهن ومجردة(٢٦)

ثالثاً: (المنقذ لغة: دلت كلمة المنقذ في المعاجم اللغوية على المعاني الآتية :(نقذ: نَقَذَ يَنْقُذُ نَقْذاً: نَجَا؛ وأَنْقَذَه هُوَ وتنقَّذه وَاسْتَنْقَذَهُ. والنَّقْذُ، بِالتَّحْرِيكِ، وَالنَّقِيذُ وَالنَّقِيذَةُ: مَا استُنْقذ وَهُوَ فَعَل بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ نَفَضٍ وقَبَضٍ. الْجَوْهَرِيُّ: أَنقَذَه مِنْ فُلَانٍ وَاسْتَنْقَذَهُ مِنْهُ وتَنَقَّذه بِمَعْنًى أَي نَجَّاهُ وخلَّصه. وَفَرَسٌ نَقَذٌ إِذا أُخِذَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ. وَخَيْلٌ نَقَائِذُ: تُنُقِّذَتْ مِنْ أَيدي النَّاسِ أَو الْعَدُوِّ، وَاحِدُهَا نَقِيذٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ؛ عَنِ ابْنِ الأَعرابي، وأَنشد(٢٧):

وزُفَّتْ لِقَوْمٍ آخرينَ كَأَنَّها نَقِيذٌ حَوَاها الرُّمحُ مِنْ تحتِ مُقْصِدِ

قَالَ لُقَيْمُ بْنُ أَوْسٍ الشَّيْبانِي[٢٨]:

أَو كَانَ شُكرك أَن زعَمْت نَفَاسَةً نَقْذِيكَ أَمسِ، وَلَيْتَنِي لَمْ أَشْهَدِ

نَقْذِيك: مِنَ الإِنقاذ كَمَا تَقُولُ ضَرْبِيكَ. قَالَ الأَزهري: تَقُولُ نَقَذْتُه وأَنقذته وَاسْتَنْقَذْتُهُ وتنقَّذته أَي خَلَّصْتَهُ وَنَجَّيْتَهُ. وَوَاحِدُ الْخَيْلِ النَّقَائِذِ: نَقِيذ، بِغَيْرِ هَاءٍ. وَالنَّقَائِذُ مِنَ الْخَيْلِ: مَا أَنقذته مِنَ العدوِّ وأَخذته مِنْهُمْ، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا نَقِيذَةٌ. قَالَ الأَزهري: وقرأْت بِخَطِّ شَمِرٍ: النَّقِيذَةُ الدِّرْع الْمُسْتَنْقَذة مِنْ عَدُوٍّ؛ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ[٢٩]:

أَعْدَدْتُ للحِدْثانِ كلَّ نَقِيذَةٍ أُنُفٍ كلائِحَة المُضِلِّ جَرُور

المغيث المنقذ من الشدَّة[٣٠]. **أما اصطلاحاً** : فيمكن القول بأن المعنى الاصطلاحي للمنقذ هو ذلك الإنسان سواء نبيأ أو رسولا أو انساناً أكان ملكا أو أميراً يتمتع بصفات قريبة إلى الكمال لتتعلق به نفوس الناس ويلبي تطلعاتهم في الحرية والسلام والأمن والطمأنينة التي جاءت موافقة للقيم والتعاليم الإسلامية.

المحور الثاني : التشخيص وأثره في إنهاض الصورة للمنقذ في الشعر الأندلسي

لقد رسم الشاعر المادح صورة لتعلق الأندلسيين بصورة الرجل المنقذ الذين علقوا عليه آمالهم وتطلعاتهم وصبروا كثيراً وهم ينتظرون طلعته ليخرجهم من ذل الاستعباد إلى عز الحرية ، مما حدى بالشعراء إلى مدحه بالكثير من الصفات التي سندرسها في بحثنا هذا ، لقد عظم المصاب على أهل الأندلس وتولت عليهم النكبات والخطوب ، فانهارت قواها واشرفت على الهلاك ولم يعد لها إلاّ ذلك التعلق بالرجل المنقذ ، وبدا الأندلسيون وقد تنكر لهم الزمن ، وتعاورتهم الخطوب ، وأنهكتهم النوازل ولم يبق لهم من ينقذهم من الضياع ، ويحول بينهم وبين الفناء والتشرذم ،غير ذلك المولى الرحيم الذي شخصت إليه الأبصار وتعلقت به الآمال[٣١].

وشاءت إرادة الله أن تسخر لهذه الاصوات المستنجدة رجالا اصطفاهم الله سبحانه لأهل الأندلس، وهم الذين بذلوا الكثير لإنقاذ الأندلس فعلا ، ولم يدخروا جهداً في سبيل تحقيق ذلك الهدف ، والنماذج كثيرة على

إضفاء الشعراء على هؤلاء المنقذين صفات مثالية ، كانت هذه الصيحات الموجه إلى الامراء بمثابة صدى لأنفسهم وآمالهم وتمتاز بالواقعية ٠

والحديث عن المنقذ يقتضي الحديث عن الوفود القادمة الى حواضر المغرب العربي للاستنجاد ولاسيما حين كان المسلمون لديهم سعة الوقت ، أما في وقت المحن فقد اكتفوا بتوجيه الرسائل يشرحون فيها حال الأندلس ويستغيثون بإخوانهم المسلمين ،ومن خلال ذلك يمكن أن نلمح صورتين كبيرتين هما :صورة المستغيثين: وهم عامة الشعراء وصورة المستغاث بهم : وهم المنقذون – وهي صورة عظيمة بما تثيره من آمال وطموحات الشعب الأندلسي إذ يحاول الشعراء أن يرفعوا من مكانتهم ، ويمجدونهم ، ويصفونهم بالصفات المثالية العظيمة ، ليثيروا حفائظهم ، ويشعلوا النخوة في قلوبهم ، فيهبوا لنجدة إخوانهم ، وقد دأب أكثر شعراء الأندلس على تقديم صورة المستغاث بهم ، بعد الانتهاء من بسط أحداث المأساة بتفاصيلها المختلفة ، وبعد استصراخ عامة المسلمين وخاصتهم لتداركها ، فنراهم يشرعون في رسم ملامح صورة المنقذ التي تبدو عظيمة في نظر الإنسان الأندلس بما يوافق آماله وتطلعاته في العيش بكرامة وطمأنينة تحت راية الإسلام[٣٢].

ومن القصائد التي ظهرت فيها صورة المنقذ جلية مطرزة بوشي الألوان البلاغية قول ابن الآبار البلنسي[٣٣]:

أدرك بخيلك خيل الله أندلســـــــــا إن السبيل إلى منجاتها درسا
وهب لها من عزيز النصر ما التمست فلم يزل منك عز النصر ملتمسا

فمطلع القصيدة فيه خطابية طاغية من خلال استعمال فعل الأمر (أدرك) الدال على طلب النجدة و(هب) بمعنى العطاء والإمداد الذي تفاعل مع (كاف الخطاب) وأصوات الصفير والهمس،(الزاي ، والسين) إذ إنها شكلا وحدة صوتية توحي بالشدة والفاعلية ، فضلاً عن دلالة الحركة ولاضطراب[٣٤] ، وبعد المطلع يصل إلى المدح وإظهار صورة الممدوح(المنقذ) ، يقول[٣٥]:

هذي رسائلها تدعوك من كثب وأنت أفضل مرجو لمن يئـــسا
وافتك جارية بالنجح راجية منك الأمير الرضى والسيد الندسا

خاضت خضارة يعليها ويخفضها عبابه فتعاني اللين والشرســـا
وربما سبحت والريح عاتية كما طلبت بأقصى شده الفرسا
تؤم يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص مقبلة من تربه القدسا
ملك تقلدت الأملاك طاعته ديناً ودنيا فغشاها الرضى لبســا
من كل غاد على يمناه مستلماً وكل صاد إلى نعماه ملتمسا
مؤيد لو رمى نجماً لأثبـــته ولو دعا أفقاً لبى وما احتبسا
تالله إن الذي ترجى السعود له ما جال في خلد يوماً ولا هجسا
إمارة يحمل المقدار رايتها ودولة عزها يستصحب القعسا

فالشاعر يسلك طريق المدح وإظهار سمات الممدوح في بداية كلامه لاستمالة عطف الممدوح وكسب وده ليضمن العون والنصرة لإصلاح الحال وارجاع الحق المسلوب ، ويفك الحصار عن (بلنسية) ، فجعل من صاحب أفريقيا صاحب النصر ، وأنه أفضل مرجو طمحت له نفوس اليائسين ،ثم أخذ يغدق الصفات على ممدوحه تباعاً، ملونا تلك الصفات بألوان بلاغية كثيرة رغبة منه في التأثير في المتلقي (المنقذ) ومنها قوله(تقلدت الأملاك طاعته) إذ اسند الطاعة إلى الأملاك على سبيل المجاز بالاستعارة ، فالممدوح لا يحده شيء وله القدرة على اثبات النجم في الأفلاك وتلبية الافق لدعوته وهي صفات تخرجه من عالم البشر إلى عالم آخر يتجاوز فيه عالمه الإنسي إلى عالم خيالي يعطيه مبالغة مفرطة تجعل من المتطلعين له يعيشون في جو خيالي ينسيهم واقعهم المرير.

إن شخصية المنقذ تظهر في أوقات الأزمات والحروب والفتن ، فتتطلع الأنظار إليه وتتعلق به آمالهم راجين أن ينجدهم ويخلصهم من الضيم وبطش اعدائهم ، الذين انتهكوا الحرمات، يقول ابن عطية[٣٦]:

ونحو أمير المسلمين تطامحت نواظر آمال وأيـــدي رغائبِ
من الناس تستدعى حفيظة عدله لصدمة جور في ميورق ناصبِ
مقيم فان لم يرغم السعد انفه ألم فوافى جانبا بـــــعد جانبِ

لقتل وسبي واصطلام شريعة لقد عظمت في القوم سوء المصائبِ

ويصل إلى إظهار صورة المنقذ ، فيقول[٣٧]:

لنا الله والملك الذي ترتجى به من الزمن المذناب رجـــــعة تائبِ
هو الغوث فأعطفه علينا بنظرة من الحزم تحثوا في وجوه النوائبِ
أليس الذي لم ينجب الدهر مثله أغّر صباح الدين صدق المضاربِ
وأعفى ووقع الذنب قدمى كلومه وأكفى إذا كفّت صدور التـــائبِ
عهدناه يقري الضيف قبل نزوله ويلبس وقت السلم درع المحاربِ
ويغزو فلا شيء يقوم لعزمه ولو أنه يرمي به في الكواكبِ
إذا ظنّ لم يعدم يقين مشاهد وان همّ لم يخطئ رمّيـــــة صائبِ
فلا زال جيش النصر يقدم جيشه وتلقاه بالبشرى وجوه العواقتِ

فقد حشد الشاعر في أبيات قصيدته مجموعة من الاستعارات المتتابعة التي اضفت جواً من الحركة والإحساس بالعظمة من خلال إيجاد نوعا من المشابهة بي الزمان والإنسان من ناحية اقتراف الذنوب ، واستعارة الوجوه للنوائب (وجوه العوافت) ليجسد فيه صفة الانفراد الذي أعجز الدهر على الإتيان بمثله ، ذلك المتفرد بالعدل والتقوى ، والحزم ،والشجاعة ، والاستعداد الدائم للجهاد ، فضلاً عن الكرم والشجاعة ،ورجاحة العقل، وحسن التدبير ، وهي صفات تجعله يقف في مصاف القادة العظماء الذين تقع على عاتقهم رفع الحيف والظلم عن هذه الأمة وإنقاذها مما فيه وتظهر صورة المنقذ واضحة جلية عند أحد الشعراء المجهولين في قوله[٣٨]:

ولو أنا ثبتنا كان خيـــراً ولكن ما لنا كرم وخيـر
إذا ما لم يكن صبر جميل فليس بنافع عدد كثـــير
ألا رجل له رأي أصيل به مما نحاذر نستـــــجير

يكر إذا السيوف تناولتــه وأين بنا إذا ولت كرور
ويطعن بالقنا الخطار حتى يقول الرمح ما هذا الخطير
عظيم أن يكون الناس طراً بأندلس قتيل أو أســـــير
أذكر بالقراع الليث حرصاً على أن يقرع البيض الذكور
يبادر خرقها قبل اتســاع لخطب منه تنخسف البدور
يوسع للذي يلقاه صــدراً فقد ضاقت بما تلقى صدور

فالتشخيص أسند فاعلية الصورة البيانية للمنقذ الذي تحلى بصفات وميزات جعلته يتفوق عل الآخرين في قدرته وشجاعته حتى جعل الرمح ينطق بتلك الشجاعة وشدة البأس والصبر في المعركة ، إذ شخص في الرمح صفة القول ، والتساؤل وإعطائه صفات الإنسان في قدرته واقتداره وهو بذلك يرسم الأبعاد الكلية لصورة المنقذ بالتظافر مع الأساليب البلاغية الأخرى ،ثم يضيف صفات أخرى فيه من المبالغة الشيء الكثير، فبقول[٣٩]:

مَلك أمدَّ النَّيِّرات بنُـــوره وأفَـــــادها لألاؤه لألاءَهـــا
خضعت جبابرة الملوك لعزه ونضت بكف صغارها خيلاءها
أبقى أبو حفص إمارته له فسما إليها حاملاً أعبـــــاءها
سل دعوة المهدي عن آثارها تنبيك أن ظباها قمن إزاءهـــا
فغزا عُدَاها واستَرَقَّ رِقَابَـــــها وحمى حماها واستــرد بهائها
قبضت يداه على البسيطة قبضة قادت له في قده أمـــــــراءها
فعلى المشارق والمغارب ميسم لهداه شرف وسمه أسمـــــاءها
تطمو بتونسها بحار جيـــوشه فيزور زاخــر موجها زوراءها
وسع الزمان فضاق عنه جلالة والأرض طراً ضنكها وفضــاءها
ما أزمع الإيغال في أكنــافها إلا تصيد عزمه زعمَـــاءَهـــا
دانَت له الدنيا وشم ملوكــها فاحتل من رتب العلا شمَّاءَهـــا

ردت سعادته على أدراجـــها ليل الزمـان ونهنهت غـــلواءها

إلى أن يقول[٤٠]:

كالطود في عصف الرياح وقصفها لا رهوها يخشى ولا هوجاءها
سامي الذوائب في أعز ذؤابـــــــة أعلت على قمم النـجوم بناءها
بركت بكل محلة بـــــــــركاته شفعاً يبادر بذلهـــا شفعاءها
كالغيث صب على البسيطة صوبه فســقى عمائرها وجاد قواءها

فالملاحظ على الأبيات أن الشاعر قد نسجها بإحكام معتمداً على الألوان البلاغية ففي البيت الأول والمبالغة وفي الثاني الجناس وفي الثالث الاستعارة...الخ ، والمقطع الثاني التشبيه مما جعل الأبيات تفيض بالروح المتدفقة والعواطف الجياشة التي تنتظر من المستغاث به الخلاص والنصرة عبر تفخيم صورته، بحيث يكون أكبر عظمة وأشد جبروتاً مما عليه في القصائد الأخرى ويخرجه من عالم البشر إلى عالم آخر من المبالغة المفرطة ولعل السبب في تفخيم صورة المنقذ (إن هذا الأخير قد أحيا الأمل في نفوس الأندلسيين ، وبقدر ما كبر هذا الأمل ، كبرت الصورة ، فما عاد الشاعر ليقنع بتلك الصفات القريبة من الواقع الإنساني ، بل عمد إلى صفات أكبر وأضخم ، حتى ينحت صورة الممدوح ، فتتجسد فيه كل صفات الفارس المنتظر)[٤١].

وتظهر هذه الصورة عند حازم القرطاجني (ت٦٨٤ هـ)وقد أكد على هذه المعاني حين أُوفد إلى أمير الحفصيين في تونس وأنشد قصيدته المشهورة أمامه ، قال في مطلعها[٤٢] :

دَامَت لك البُشرى وَدامت للورى بِكم ودمتَ على العداةِ مُظَفرا
ومَلكتَ ما ملك ابن داودَ الذي كلُّ الأنامِ لأمرِه قَد سخـــرّا

ويحاول الشاعر أن يصور امنيات أهل الأندلس وما يكنونه للأمير الحفصي من مشاعر الحب باعتباره المنقذ والمخلص لهم مما فيه من محن وويلات ، فيقول[٤٣]:

مُلئت صُدُورهُم هَوى وأمانياً وَرأوا حميداً وِردَّهُم والمصدرا
وَرجوا لأندلسٍ وَأهليها بِكم نصرا يدوم على الزمان مُؤزَّرا
بعد الجزيرة نُصرةً تفري بها أشلاءُ طاغية النصارى الأسبرا
أنتَ الحقيق بأن تلبي صوتها وبأن تريقَ لنصرها كأس الكرى
فلقد تَضمن نصرُها ملكٌ به أحيا لها اللهُ الرجاءُ وأنشـــــرا
قَد بذَّ في إدراكه ثَأر الهدى سيفاً ، وفي عزماته الإسكندرا
سبط الرضا الهادي أبي حفصٍ أضحى به صُبح الهداية مُسفرا

يبدو أن الشاعر يظهر في الأبيات الأولى تعلق قلوب المسلمين بهذا الأمير فهو المنقذ والإمام الذي أصبح مطمحا للأندلسيين فوقع له السمع والطاعة والقبول ، هذه الصفات التي جعله محط آمال الأندلسيين ، ومقصد رجائهم ، وهو أفضل من لبى نداءهم ، ويمتعض لم أصابهم ، وينتقم من أعدائهم[٤٤]، وقد توصل الشاعر إلى ابراز الصورة عن طريق التشخيص الذي ظهر جلياً في الأبيات في قوله(تلبي صوتها، تريق لنصرها، كاس الكرى ،ثأر الهدى، صبح الهداية مسفرا) ويمكن ان نستخرج تلك التشخيصات وكما يأتي:

تشبيه صيحات أهل الأندلس بصوة امرأة مستغيثة، وشبهها بالمرأة لأنها تمثل شرف الرجل المسلم وشبه الكرى بالكأس لأنه متمكن من الإنسان وغالب عليه كما تغلبه نشوة الكاس وجعل للهدى سيفا يثأر به وشبه صبح الهداية بالصبح المسفر بضيائه ويبالغ الشاعر في إضفاء صفات العظمة على الخليفة الحفصي الذي بدا الخليفة الأوحد على هذه الأرض بقوله[٤٥]:

هو الناصر المنصور والملك الذي أعاد شباب الدهر من بعد ما اشمطّا
أصاخت له الأيّام سمعاً وطاعةً وأحكمت الدنيا له عهدها ربـــــطا

فلا بدّ من أن يملك الأرض كلّها وأن تملأ الدّنيا إيالته قسطا
ويغزو في آفاق أندلس العدا بجيش تخطّ الأرض ذبّله خطّا
وكلّ جوادٍ خفّ سنبكه فما ... يمسّ الثرى إلاّ مخالسةً فرطا
يؤمّ بها الأعداء ملكٌ أمامه من الرّعب جيشٌ يسع السير إن أبطا
ويرمي جبال الفتح من شطّ سبتةٍ بها فتوافي سُبّقاً ذلك الشطّا
بحيث التقى بالخضر موسى، وطارقٌ وموسى به رحلاً لغزو العدا حطّا
وسعيك ينسي ذكر سعيهما بها ويوسع سعي المشركين به حبطا
ويوقع في الأعداء أعظم وقعةٍ بها تملأ الأسماع طير الملا لغطا
تجاوب سحم الطير فيه وشهبها كما راطن الزنج النبيط أو القبطا
وتنكر فيها الجوّ والأرض أعينٌ ترى الجوّ ناراً والصعيد دماً عبطا
فتخضب منهم من أشابت بخوفها نصولٌ ترى منها بفود الدّجى وخطا

يفرط الشاعر في إغداق الصفات ليتجاوز المألوف في التعبير عبر بنية تشخيصية معمقة ليحدث انزياحاً دلالياً بهذه السلسة الخيالية التي تخرج هذا الأمير من عالمه المادي المحسوس إلى عالم من المبالغة ليجعل من المتلقي يعيش في ذلك العالم الخيالي البعيد عن الواقع ، وهو بذلك يخفف مرارة الواقع المؤلم الذي يعيشه، ولأن المتلقي يدرك جيداً أن تغير الواقع يحتاج إلى شخصية تتجاوز حدود الزمان والمكان وإن لم تكن موجودة إلاّ في الخيال ، ويتابع ابن الخطيب سابقيه في استجلاء صورة المنقذ الأندلسي عن طريق التشخيص وغالبا ما يأتي مع شعر الاستصراخ والاستنجاد قوله[٤٦]:

وإذا استعنْتَ على الزَّمان بفارسٍ لبَّى نداءك منهُ خيرُ مجيب
بخليفةِ الله في الذي كفِّه غيثٌ يروِّض ساح كلَّ جديبِ
ويرى الحقائِقَ من وراء حِجابِها لا فرق بين شهادةٍ ومَغيب
من آل عبدِ الحق حيث توشحت شُعبُ العلا وربَتْ بأيِّ كثيب

المنتقى من طينةِ المـــجدِ الذي ما كان يوماً صرفُهُ بِمشوب
أسُدُ الشَّرى سرج الوَرى فمقامُـهُم لله بين محارِبٍ وحُـــروب

ويصل بعد ذلك إلى تشخيص الصورة ، فيقول(٤٧):

تروي العواليَ في المعالي عنهُم أثر النَّدى المولودَ والمكسوب
قُل للزَّمان وقد تبـــسَّم ضاحكاً من بعد طول تجهُّم وقطوب

فالشاعر استعان بالتشخيص لإعلاء صورته وتعميقها في نفس المتلقي من خلال إسناد الضحك إلى الزمان للدلالة على الفرح الذي طال انتظاره ؛ إذ ابتدأ الشاعر في أبياته الأولى بمدح الخليفة ككرم الاصل والفطنة والشجاعة والكرم ، ولعل تشخيصه (بطينة المجد)للدلالة على الرفعة والسمو ، الذي لا يشوب أصله شائبة.

ويستصرخ الشاعر ممدوحة لفداحة الخطب ويحتاج منه الاسراع بمد يد العون والنصرة لأن العدو يتربص بأهل الأندلس شراً ، يقول(٤٨):

ودَجا ظلامُ الكفرِ في آفاقِهـم أو ليس صُبـــحكَ منهمُ بقريب
فانظر بعينِ العزِّ من ثُغر غدا حذر العِدا يرنوا بـــطرفِ مُريب
نادتْكَ أندلسٌ ومجدك ضامنٌ ألا تخيـــب لديـــكَ في مطلـوبِ
غَصب العدوُّ بلادها وحسامُك الماضي الشَّبا مسترجعُ المغصوب
أرِها السَّوابح في المجاز حقيقةً من كلِّ قعدةِ مجربٍ وجنـــــــيب
يتأوَّدُ الأسلُ المثقف فوقَـــها وتجيبَ صـــــاهلةٌ رُغاءَ نجيبِ
والنَّصرُ يضحِكَ كل مبْسَم غرَّة والفتح مـــــعقودٌ بكلِّ سَبيب
وابل السُّلب التي تركَتْ بـــني زيَّان بين مجدَّلٍ وسَـــــليب

الشاعر في بداية قصيدته يهيئ الأذهان لوصف الكارثة التي حلت بالأندلس ويطلب من ممدوحة أن يعد العدة للنصرة والجهاد ؛لأن الكفر قد تمكن من الأندلس ، وقد غطى ظلام الكفر آفاقها ، فهو ناصر الحق ومحقق ظنون الآملين الطامحين المنتظرين جيشه ، ليقدم الى بلاد الأندلس ويحدث فيها التغيير الذي طالما اشتاق إليه أهل الأندلس[٤٩]، وتاقت إليه نفوسهم ، وليس من شيء يعيد الوطن المغتصب إلاّ سيف الممدوح والسوابح (السفن) وكذلك الرماح والخيول وغيرها من وسائل الحرب ، ويعمد الشاعر بعد ذلك ليستكمل صورة الممدوح (المنقذ) ، فيقول[٥٠]:

جعل الإلهُ البيت منك مثـــــابةً ... للعاكفينَ وأنت خيرُ مُثـــيب
فإذا ذُكِرْتَ كأن هبَّات الصَّـــبا ... فضَّت بمدرجها لطيمةَ طيـــبِ
لولا ارتباطُ الكونِ بالمعنى الذي ... قصُرَ الحِجا عن سرِّه المحجوب
قلنا لعالِمكَ الذي شـــــرَّفْتَهُ ... حسدا البسيطُ مزيةَ التَّركيـــبِ
ولأجلِ قُطرِكَ شمسُها ونجومها ... عدلت عن التَّشريقِ للتَّـــغريبِ
تبدو بمطلعِ أفقِها فضـــــيَّةً ... وتغيب عندكَ وهي في تذهـــيبِ

لقد اعطى الشاعر لمنقذه هذا صفة التحكم بالأجرام والموجودات ، فلأجله تدور الشمس والنجوم في مشرقها ومغربها ، وتزيد من نصاعتها واشراقها ، وهنا مال الشاعر إلى ما يسمى(بحسن التعليل) الذي ينكر فيه الأديب علة الشيء المعروفة ويأتي لها بعلة خيالية فيه لطافة وجمال[٥١]،ويختتم قصيدته بمبالغة مفرطة يجسد بها ويهول صورة المنقذ ليقول[٥٢]:

من لم يَدِنْ لله فيك لقُربِهِ ... هو من جنابِ الله غيرُ قَريب

فالمتأمل للبيت الأخير يجده بعيداً كل البعد عن الواقع ، ولكن الذوق كان يستسيغه، وقد يرغب فيه، فالذي ليقترب من الأمير ، هو بعيد من الله ، وهذا محال يصعب تصديقه ، ولكن الشاعر أوردها على سبيل المبالغة ، ويقول في قصيدة أخرى[٥٣]:

لك الله ما أمضى سيوفك في العدا إذا ما أسود الحرب خامرها الذعر
ودارت على أبطالها أكؤس الردى فمالت كأن القوم أزرى بها السكر
وأي فؤاد منهم غيـــــر خافق إذا خفقت في البحر أعلامك الحمر
دعتك قلوب المؤمنين وأخلصت وقد طاب منها السر لله والجـــهر
ومدت إلى الله الأكف ضــراعة فقال لهن الله قد قضي الأمـــــر
وألبسها النعمى ببيـــعتك التي بها أمن الإسلام وانسدل الستـــر

التشخيص في الأبيات أسهم كثيراً في انضاج الصورة ، حين جعل للموت كؤوساً ككؤوس الشراب ، قد سقاها الممدوح لأعدائه الذين راحوا يتساقطون واحداً تلو الآخر كأنهم سكرى من شدة هول المعركة وشجاعة الممدوح ، ثم أورد تشخيصاً آخر وهو أنّه شبه النعمى بالثوب فحذف الثوب وابقى النعمى على سبيل الاستعارة المكنية (التشخيصية).

وهكذا أسهم التشخيص في انهاض صورة المنقذ ؛لأن فيها من القوة في التشبيه والتعبير عن المعنى المراد بأدق الصور واشدها تأثيراً في المتلقي.

وصورة المنقذ عند ابن الخطيب لا تختلف كثيراً عن بعض شعراء الشيعة فإنهم يضفون على ممدوحيهم صورة قريبة إلى المثالية وتحمل في طياتها المبالغة والإفراط ، فنراهم يجعلون من ممدوحيهم أصحاب التقى والعدل ، والشجاعة ، والعلم الواسع ، والخلفاء المطاعون من قبل الناس والحيوان والجماد ، وهي ليست صفات عادية وإنما هي(مميزة ترفل في حلل قدسية لترتفع بصاحبها عن مستوى البشر العاديين ، وتجعله قريباً من المثل العليا، بل مثلاً أعلى للكمال والقوة الخارقة ، ومن ذلك قول ابن هانئ[٥٤]:

ما شِئتَ لا ما شاءت الأقدارُ فاحكم فأنتَ الواحد القهارُ
فكأنما أنت النبي محمـــد وكأنما أنصارك الأنصار
هذا الذي كانت تبشرنا به في كُتبها الأحبار والأخبارُ

هذا إمامُ المُتقين ومن به قد دوَّخَ الطغيان والكفار

وتطالعنا قصيدة لشاعر مجهول ، وهي تمثل رسالة موجهة إلى السلطان العثماني أبي يزيد خان، تصف محنة الأندلسيين وابتدأها بالمدح، اذ قال[٥٥]:

سلام كريم دائم متـــــــــجدد أخص به مولي خير خليـــفة
سلام على مولاي ذي المجد والعلا ومن ألبس الكفار ثوب المذلة
سلام على من وســـــع الله ملكه وأيده بالنصر في كل وجـهة
ســـــلام على مولاي من دار ملكه قسنطينة أكرم بها من مدينـة
ســـــــلام على من زين الله ملك بنجد وأترك من أهل الرعاية
سلام عليكم شـــــرف الله قدركم وزادكم ملكا على كل مـــلة

الأبيات مفعمة بمدح الخليفة العثماني ، فهو الخليفة صاحب المجد والرفعة وقد استحق ذلك الوصف لأنه أَلبس الكفار ثوب المذلة ، وهو تشخيص ساهم كثيراً في دلالة الابيات على التمكين والقدرة لخليفة الله في أرضه المنقذ للعباد من الذل والهوان ، والسمة العامة لصورة المنقذان أغلبها تقع في المدح المقرون ا بالاستصراخ وطلب العون والنجدة.

والملاحظ إن الشعراء حين يرسمون صورهم يجسدون فيهم التقوى والورع والنقاء ، والبطولة، والشجاعة، والاخلاص ، وهي أوصاف فيها بعض المبالغة- كما قلنا سابقا- ولكنها قريبة إلى الواقع ، فهؤلاء الخلفاء قد سيق معروفهم إلى الناس وعم عدلهم الأصقاع ونصروا المظلومين، وجاهدوا في الله حق جهاده ، حتى وفقهم الله في تدبير امور الرعية والبلاد ، يقول ابن الآبار[٥٦]:

يُبدِي النَّـــهارُ بها من ضَوئه شَنباً ويَطلع الليلُ من ظلمائه لَعـــــسا
مَاضي العَزِيمَة والأيامِ قد نَـــكلت طلقُ المَحيا ووجه الدَّهر قد عَبـــسا

كأنّه البدر والعلياء هالتـــــــــهُ تَحفُّ من حولهِ شُهب القنا حَرســـا
تدبيره وسع الدنيا وما وسعت وعرف معروفه واسى الورى وأســـــا
قامت على العدل والإحسان دولتـــه وأنشرت من وجود الجود ما رمسا
مبـــــــارك هديه بـــاد سكينـته ما قام إلا إلى حسنى وما جلســـا
قد نوره الله بالتقوى بصـــيرته فما يبالي طروق الخطب مُلتَبِســـا
برى العصاة وراش الطائعين فقل في اللَّيث مُفترسَاً والغيثُ مُرتَـــجِسا
إلى الملائك ينمى والملوك مـــعاً في نبعة أثمرت للمجد ما غَرَسَـــــا
من ساطع النور صـــــاغ الله جوهره وصان صيقله أن يقرب الدَّنَـــسا

فالممدوح(المنقذ) يتسم بعلو الهمة وشدة العزيمة وطلاقة الوجه ، عادل مع رعيته حسن التدبير والتقوى ،والإقدام والشجاعة والكرم ...الخ ، وقد ساعد التشخيص في الأبيات على اظهار صورة الممدوح جلية مع مبالغة مفرطة له لتساهم إلى حد بعيد في تضخيم وتهويل هذه الصورة لتكون بمستوى الحدث الجلل، وليكون هؤلاء الرجال سواء كانوا امراء أم ملوكاً الذين علق عليهم أهل الاندلس الآمال والطموحات حتى تنطبق عليهم صفة (المنقذ) ،وقد أضفى اولئك الشعراء الصفات المثالية وهي بمثابة اصداء لأنفسهم وآمالهم المشروعة.، وقد كانت الخلال التي تحلى بها المنقذ في الأندلس تعتمد على الصفات المادية أو الحسية ، وفي أحيان أخرى معنوية .

الخاتمة

بعد هذه الرحلة مع التشخيص وأثره في الصورة للمنقذ في الشعر الأندلسي والذي شكل بناءً متكاملا لنصوص الشعر الانقاذي الأندلسي، يمكن أن نجمل أهم النتائج توصل إليها البحث وهي :

إن التشخيص مصطلح له جذوره في التراث النقدي والبلاغي العربي ، ولكن المحدثين توسعوا فيه كثيراً.

إن ظاهرة التشخيص لونت النصوص الشعرية بحلة جمالية اعطتها بعداً آخر ساعدت على استحسان المتلقي وحفزت فيه الاستجابة للواجب الديني والأخلاقي.

أكثر الميادين التي وجدناها خصبة لموضوع المنقذ الأندلسي كانت في شعر الاستصراخ والاستنجاد، فمن خلاله ظهرت تلك الصورة جلية واضحة معبرةً عما يجري على أرض الواقع المؤلم.

شخص الشعراء في (المنقذ) مجموعة من الصفات الخيالية التي تخرجه من عالمه الإنساني إلى عالم آخر فيه المبالغة والإفراط ، والتقوى.. الخ.

اتفق الشعراء على الصفات الت يجب أن يتحلى بها المنقذ وهي نفسها التي يمتدح بها الملوك والأمراء منها الكرم والشجاعة ، والعزم ، والصبر.

أكثر تشخيصات الشعراء تناولت تشخيص الدهر وتقلباته وكذلك الموت ، لكثرة الحروب والمصائب والنكبات التي عصفت بالوطن الأندلسي حتى جعلت نفسية الإنسان قلقة غي مستقرة.

إن التشخيص يمنح الصورة الجدة والأصالة ويمنحها الحيوية والعمق في التعبير من خلال تجاوز المألوف في التعبير عن المعاني الناتجة عن الإحساس العميق في النفس الإنسانية .

الهوامش

(١) جمالية المفردة القرآنية في كتب الإعجاز والتفسير:١٤١.

(٢) لسان العرب ، لابن منظور ، مادة (شخص) ؛ وينظر : معجم العين ، مادة (شخص) .

(٣) معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مادة (شخص) .

(٤) معجم الصطلحات الأدبية ، علوش ، مادة (شخص) .

(٥) الصورة الفنية في شعر أبي تمام ، عبدالقادر الرباعي ،

(٦) ينظر: الصورة الأدبية تاريخ ونقد المؤلف: علي علي صبح،:ص٨٧٠

(٧) المصدر نفسه:١٠٤

(٨) المصدر نفسه.ص١٠٥

(٩) المصدر نفسه ص١٠٩

(١٠) المصدر نفسه ١١٠

(١١) التذكرة الحمدونية:٩١

(١٢) الصورة الأدبية:١١١

(١٣) اصول النقد الأدبي احمد الشايب:٢٤٢

(١٤)المصدر نفسه :ص١١٣

(١٥) ، والاسلوب ص٢٥٠.

(١٦ينظر حصاد الهشيم، المازني: ١١٨

(١٧) المصدر نفسه:١١٥

(١٨) ينظر حصاد الهشيم للمازني ص١١٨

(١٩) المصدر نفسه ص١٣٧-١٣٨

(٢٠) ابن الرومي حياته من شعره:٢٠٧

(٢١) ساعات بين الكتب ، العقاد:٢٩٢

(٢٢) ديوان ابن حمديس الصقلي

(٢٣) ينظر.: يسألونك ٠ العقادط٤٣ القاهره ١٩٤٧

(٢٤) المصدر نفسه، ص١٢١

(٢٥) الصورة الأدبية تاريخ ونقد:١٢٦

(٢٦) في النقد الأدبي: د. شوقي ضيف ص١٦٤.

(٢٧)ينظر لسان العرب:(فصل النون)و المحكم والمحيط الأعظم:١:٣٤٩

(٢٨) لسان العرب فصل النون

(٢٩) المصدر نفسه

(٣٠) تحرير ألفاظ التنبيه، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي: ٩٢

(٣١) ينظر: شعر الاستصراخ في الأندلس:١٠٦

(٣٢) ينظر: شعر الاستصراخ والاستنجاد في الأندلس: ١٠٦

(٣٣) ديوان ابن الأبار:٤٠٨

(٣٤) ينظر: الفضاء الصوتي في سينية ابن الأبار::١

(٣٥) ديوان ابن الابار:٤١٠-٤١١

(٣٦) قلائد العقيان: ٢١٢

(٣٧) قلائد العقيان: ٢١٣

(٣٨)نفح الطيب :٤٨٣/ ٤

(٣٩) ديوان ابن الأبار:٣٩

(٤٠) ديوان ابن الابار:٤٠

(٤١) شعر الاستصراخ والاستنجاد :١١٠

(٤٢) ديوان حازم القرطاجني :٥٢

(٤٣)المصدر نفسه: ٥٢

(٤٤)ينظر ادب المحنة الاسلامية في الأندلس، ربعي سلامة :١١٨-١١٩

(٤٥ديوان حازم القرطاجني:٧٠-٧١

(٤٦) ديوان لسان الدين بن الخطيب:٦٦

(٤٧) المصدر نفسه

(٤٨)المصدر نفسه :٧١

(٤٩) ينظر شعر الاستصراخ:١١٦

(٥٠) ديوان لسان الدين بن الخطيب:٧١

(٥١) ينظر عروس الافراح في تلخيص المفتاح:٢/ ٢٦٦

(٥٢) ديوان لسان الدين بن الخطيب:٧٤

(٥٣) المصدر نفسه:٤٨٤

(٥٤) ديوان ابن هانىء:١٤٦

(٥٥) ازهار الراض:١٠٩

(٥٦) ديوان ابن الأبار:٤١١

المصادر والمراجع

ـــــ ابن الرومي حياته وشعره، عباس محمود العقاد، طبعة المكتبة التجارية.

ـــــ أدب المحنة الاسلامية في الأندلس، ربعي سلامة، الجامعة الأردنية: ١٩٩٠م

ـــــ أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى، أبو العباس المقري التلمساني (١٠٤١هـ)، تح: مصطفى السقاو إبراهيم الإبياري وعبد العظيم شلبي (المدرس بالمدارس الأميرية)، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة، ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م.

ـــــ الأسلوب، أحمد الشايب، مكتبة النهضة المصرية، ط١٢، ٢٠٠٣م.

ـــــ أصول النقد الأدبي، أحمد الشايب، مكتبة النهضة المصرية، ط٧، ١٩٧٤م.

- تحرير ألفاظ التنبيه، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، تح: عبد الغني الدقر، دار القلم – دمشق ، ط١، ١٤٠٨هـ.

ـــــ التذكرة الحمدونية، محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي (٥٦٢هـ)، دار صادر، بيروت ، ط١، ١٤١٧ه..

ـــــ جمالية المفردة القرآنية في كتب الإعجاز والتفسير، أحمد ياسوف، دار المكتبي، سوريا، ١٩٩٤م.

ـــــ حصاد الهشيم، إبراهيم عبد القادر المازني، القاهرة، ١٩٣٢م.

ـــــ ديوان ابن الأبار، أبو عبدالله ابن الآبار القضاعي البلنسي (٥٩٥-٦٥٨ه)، تح: عبد السلام الهراس، المملكة المغربية، ١٩٩٩م.

ـــــ ديوان ابن حمديس الصقلي، إحسان عباس، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٠م.

ـــــ ديوان ابن هانئ، تح: كرم البستاني، مكتبة صادر، بيروت، ١٩٥٢م.

ـــــ ديوان حازم القرطاجني" حازم بن محمد بن حسن بن محمد بن بن حازم الأنصاري"(٦٠٨-٦٨٤هـ)، تح: عثمان الكعاك، نشر وتوزيع دار الثقافة، بيروت ـــ لبنان.

ـــــ ديوان لسان الدين ابن الخطيب " محمد بن عبدالله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل، الغرناطي الأندلسي، أبو عبد الله الشهير بـ " لسان الدين بن الخطيب "، (٧١٣ - ٧٧٦هـ / ١٣١٣ - ١٣٧٤م).

ـــــ ساعات بين الكتب لعباس محمود العقاد، القاهرة، ١٩٢٩م.

ـــــ شعر الاستصراخ والاستنجاد في الاندلس، عزوز زرقان، دار الكتب العلمية – بيروت.

ـــــ الصورة الأدبية تاريخ ونقد، علي علي صبح، دار إحياء الكتب العربية، ط٢.

ـــــ الصورة الفنية في شعر أبي تمام، عبدالقادر الرباعي، جامعة اليرموك، الأردن.

ـــــ عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، أحمد بن علي بن عبد الكافي، أبو حامد، بهاء الدين السبكي (٧٧٣هـ)، تح: الدكتور عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت ـــ لبنان ، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

ـــ الفضاء الصوتي في سينية أبن الآبار، م.م. علي هاشم طلاب، مجلة جامعة ذي قار العلمية، المجلد العاشر، العدد ١،٢٠١٠ م.

ـــــ في النقد الادبي، د. شوقي ضيف، مكتبة الدراسات الأدبية، دار المعارف، مصر، ط٣.

ـــــ قلائد العقيان، الفتح بن خاقان بن أحمد بن غرطوج، أبو محمد (٢٤٧هـ)، طبعة مصر،١٢٨٤هـ - ١٨٦٦م.

ـــــ لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

ـــــ معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة وكامل المهندس، مكتبة لبنان، بيروت، ط٢، ١٩٨٤.

ـــــ معجم المصطلحات المعاصرة، سعيد علوش، دار الكتاب اللبناني، بيروت – لبنان، ١٩٨٥م.

ـــــ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (١٠٤١هـ)، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت - لبنان، ط١، ١٩٩٧م.

ـــــ يسألونك، عباس محمود العقاد، القاهرة، ط٤، ١٩٤٧م.

497	Marital compatibility of newly married students at the Faculty of Education- Al - Hamdania University Asst. lecturer Jalila Marzina Avram	829-868
525	The Role of Electronic Learning Management System "Google Classroom" for Solving Traditional Learning Problems Asst. lecturer . Rosa Ahmed Hama Amin Lecturer Muhammad Ismail Ahmed	869-906
543	Underage marriage and its impact on society in the Sherqat district Asst.lect. Dr. Muneeb Mishaan Ahmed Al-Douri	907-934
	The English Language Subjects	
510	N. Scott Momaday's Style in *House Made of Dawn* Assistant Instructor, Mushtaq Abdulhaleem Mohammed	937-966
502	Qualifications of Simultaneous Interpretation in Kurdistan Region–Iraq from Interpreters' Perspectives 'An Evaluative Study' Lecturer, Ako Subhi Ghaza'ee Asst. Prof. Wrya Izzadin Ali	967-1014
610	The Issues of Google Translate for Arabic-English Translation Asst. Prof Raheem Chalup Saber PhD	1015-1038
450	Women Pacifist Voices: The Anti-war Fiction of Elizabeth Bowen and Daphne du Maurier Instructor, Zaid Ibrahim Ismael, Ph.D. Prof. Sabah Atallah Khalifa Ali, Ph.D.	1039-1054

ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات التربوية والعلمية متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

671	Geographical Characteristics and Ther Effect on Spatil Vegetables in AL-MU`tasim Sub- district of Samarra lecturer Dr. Mohammed Mohsen Abdullah Lecturer Omar Mohamed Saleh	515-562
598	The Status of Jewish Shrines in Iraqi Society (A Historical Study) Asst. Prof. Dr. Wasn Hussein Muhaimid	563-630
482	Janissary Position on Ottoman Military Reform 1618-1789 Asst. lecturer Sinaa Jassim Mohammed Al-Taie Asst. Prof. Dr. Abbas Abdul Wahab Al Saleh	631-656
459	The last Abbasid renaissance authored by the scholar Dr. Mustafa Jawad, study and investigation Asst. Prof. Dr. Mohammed Karim Al-Jumaili	657-696
	The Educational Sciences Subjects	
575	The effect of using pLan strategy on systemic thinking among intermediate school students in the grammar subject Lecturer Hassan Ali Abdul Jawad	699-738
381	The effect of using the direct education strategy in alleviating the difficulties of reading comprehension among special education students Asst. lecturer : Ismail Abdal Hasso Mustafa	739-796
622	The effect of teaching history with a problem-solving strategy on developing speaking skills for literary fourth-grade Prof. Dr.. Haider Khazal Nazzal	797-828

559	The position of the Islamic faith on contemporary atheistic ideas (selected models) Dr.. Jassim Dawood Salman Al-Samarrai	321-338
	The Arabic Language Subjects	
618	The effect of the diagnosis on the revival of the Almunqth's poetic image in Andalusian poetry Prof. Dr. Khaled Shukr Mahmoud Saleh Mahmoud Amer Hussain Asst. lecturer	241-372
274	A study of the mutual influence between the origins of jurisprudence, grammar and the Arabic text Associate Professor Dr. Abdul Jabbar Mahmoud Ahmed Mahdi Researcher Mohamed Kaorian	404-373
336	The hidden objector in the ancient Arabic poetry until the end of the Umayyad period Prof. Dr. Dalal Hashem Karim Asst. lecturer Zubaida Ghanem Obaid	405-428
501	Albina' ealaa alyaqin Asst. lecturer Biman Neamat Darwish	429-464
	The History and Geography Subjects	
611	Alheidromurfomitri analysis of drainage basins in the low street in Iraq Using Geographic Information Systems Asst. Prof. Dr. Abdel Razek Basyouni El-Koumi Asst. Prof. Sabah Hammoud Ghaffar Mutlaq Lecturer Dr. Ahmed Abu Al-Zaid Habib Mr. Hassanein Abdul-Razzaq Saleh, the President	467-514

مجلة سر من رأى
ISSN: 1813-6729
مجلة لدراسات إنسانية محكمة متخصصة

Code No.	Contents	the page
	Al Sharia Subjects	
616	The impact of the science of the principles of jurisprudence in the science of the term hadith through the explanation of Tabrizi on the abbreviation of Sharif al-Jarjani (the golden brocade) Associate Professor Dr. Mohamed Ayman El-Gammal	3-44
554	Prophetic hadiths in Sharh Ibn Aqeel a grammatical and Hadith's study Asst. lecturer Qutaiba Youssef Hamid Lect. Dr. Tayseer Sabbar Taha	45-76
517	Diversity in the names of the Quranic Surahs between the printed Qur'ans and numerology sources Asst. Professor Bashir bin Hassan Al-Humairi	77-140
590	Quranic seals in Tarawih prayer in the city of Samarra and its religious and educational effects from the year (1415 AH = 1995 AD) to the year (1440 AH = 2019 AD) Lect. Dr. Ahmed Hatem Ahmed Al-Samarrai	141-178
552	Rights of the Newborn on parents in its first week Lecturer Ibrahim Bashir Mahdi	179-242
532	Conditions of custody and arrangement of those entitled to them in Islamic law Asst. lecturer Alaa Thamer Hammoud Zidan	243-278
567	The Book of Deposits from the Book of Ma'in al-Mufti on the answer to the Mufti by Imam Shams al-Din Muhammad bin Abdullah bin Ahmed bin Muhammad Al-Khatib Al-Tamartashi Al-Ghazi Al-Hanafi who died in 1004 AH Dr . Muhammad Abbas Jassim Muhammad al-Jumaili Dr.. Mahmoud Shams El-Din Abdel-Amir	279-320

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful

In spite of the current circumstances that stopped the areas of life, we were able, with unremitting efforts, to continue working in the Surra man Ra'a journal. This is because we are all aware that the scientific role we play cannot be stopped as the various fields of life have been stopped, so we have continued to work and have endeavored to publish a new issue of our journal to leave a clear scientific imprint in the scientific edifice that the University of Samarra was elected represented by the Surra man Ra'a journal believing in our commitment to the Almighty's saying,(And say, "Do [as you will], for Allah will see your deeds, and [so, will] His Messenger and the believers.) God is truthful.

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim

Editor

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6796
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

And I thank all the researchers who put their trust in this journal and sent their researches to publish it in this issue, and I also thank all those who gave support in its various forms, such as promoting the journal and its numbers, , we ask God Almighty that this work be pure for his honorable face and to facilitate us to continue this work, he is the conciliator and he is the one appointed.

Prof. Dr. Iyad Salem Saleh

Dean of

the College of Education

Samarra University

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the Name of God The Most Gracious, The Merciful

Praise to Allah, Lord of the Worlds (Who taught by the pen * Taught man that which he knew not). And prayers and peace be upon the good teacher of the people, may God's prayers and peace be upon him, and his family, companions and those who followed them until the Day of Judgment.

Scientific research is one of the most important means for the advancement and development of nations, and because of our belief in this aspect, the journal "Surra man Ra'a" seeks to preserve the sobriety and quality of scientific research. Importance in the renaissance of the nation and its progress, so the members of the Editorial Board worked hard on receiving and reviewing researches, from inside and outside the country, as the contents of this number came from the Maghreb and its Levant, to represent a distinguished number in this time.

I felt elated and pleased when this issue was accomplished, and today I am happy to write this introduction to the third issue of our wonderful journal, which includes a distinguished collection of researches in various human sciences, and I hope to maintain its scientific sobriety in disseminating scientific research, and we seek to obtain a global impact factor for the journal.

I would like to extend my congratulations and sincere thanks to the members of the Editorial Board, headed by the Chairman of the Editorial Board, Dr. Dalal Hashem Karim, and her diligent team in accomplishing this exceptional number. hard to accomplish and put it in the hands of scholars and researchers.

مجلة سر من راى
ISSN: 1813-6796
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal

For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 - 009647800081044

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.
- Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.
- If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165
Editor in Chief: Prof. Dr. Dalal Hashem Karim
E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044
مجلة للدراسات الاسلامية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines

The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the reseacher for publication

- The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.

ISSN : 1813-6796
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country . It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't bet published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- The researcher must present the following in the submitted research:
- On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Editorial Board :

Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education – University of Samarra \ Iraq

Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts – University of Samarra \ Iraq

Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts – Helwan University \ Egypt

Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical Education and Sports Sciences – University of Samarra \ Iraq

Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and Social Sciences – University IBN Khaldoun\Algeria

Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts - Menoufia University \ Egypt

Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education – University of Samarra \ Iraq

Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College of Arabic Language - Umm Al Qura University \ Kingdom of Saudi Arabia

Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education – University of Samarra \ Iraq

Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts – Kuwait University \ Kuwait

Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz\ College of Education – University of Samarra \ Iraq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 63. 15th Year. May - June / 2020A.D/ 1441AH
International code:
ISSN 1813 – 6798
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Dalal Hashim Karim (Arabic dept.)
Editing Manager :
Lecturer Dr. Murad Ahmed Kalef(Responsible for the Postgraduate Sector)
Arabic Language Proofreader :
Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)
English Language Proofreader :
Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)
Administrative and Technical Affairs Manager:
Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mrs. Samara Yousef Mahmoud
Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah
E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 - 009647800081044

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education

SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 63. 15th Year.
May - June / 2020 A.D/ 1441 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 – 6798